

ترتيب آيات سور القرآن | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

بعدين اخر ما وصفهم في الايات التي بديت اتلوها هذه الليلة والاربع الايات والظاهر انها الاربع الايات هذه هي اخر ما نزل من سورة براءة في المدينة يعني في شوال في شوال من السنة التاسعة للهجرة - [00:00:00](#)

لان الايتين التي باقيات التي هي ثمانية وعشرين مية ثمانية وعشرين ومية وعشرين وليست مدنية ان قوله طبعاً كن السورة كن السورة يصير فيها ايات مكية وتهديها هذا لا خلاف فيه عند اهل العلم - [00:00:17](#)

وكان السورة تكون من اول ما نزل من القرآن يعني في اول البعثة النبوية وتنزل اية في مدنية بعدها بتلتاشر اربعتاشر خمستاشر سنة خمستاشر سنة وتكتب مع بداية الشورى ضربت لك مسل - [00:00:33](#)

المزمل من اول ما نزل خديجة بلزملوني زملوني ودشروني دسروني بعض الروايات فلما غطته كشف الله واستراح وحدثها بالخبر قد لقد خشيت عن نفسي الى اخر الحديث فينزل اول المزمل يناديه ايها المزمل قم الليل الا قليلا يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبروا ثيابك بالطير من اول ما نزل - [00:00:50](#)

وينزل في السنة الثانية من الهجرة يعني بعد تلتاشر سنة مكية السنة الرابعة عشرة التي هي في اول سنة من الهجرة ويفرض القتال بعد سنة وفي اخر السنة من السنة الاولى مثل الهجرة يعني اربعتاشر سنة - [00:01:20](#)

ويقول فيها في اخر سورة المزمل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثاه وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار. علم ان لم تحصوه فتاب - [00:01:39](#)

فاقرأوا ما تيسر من القرآن. اسمع علم ان سيكون منكم مرضى. واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله اخرون يقاتلون في سبيل الله. ولم يشرع قتال الا بعد نزول قوله عز وجل اذن للذين يقاتلون - [00:01:55](#)

بانهم ظلموا وان الله على ظل قدير في المدينة تلتاشر سنة في مكة ما نزل اية في القتال. ولذلك لما قلنا يعني ثلثاشر سنة ما نزلت اية في القتال فكل سورة فيها ذكر القتال هي مدنية - [00:02:15](#)

قد تكون الاية سورة ما فيها هذه القتال مدنية. وفيها يا نقي مثل هذي التي انا اقول لك. بس هيدا سورة المزامل كتبت مكية وفيها قريب من ثلث ساعة او نصفها مدني - [00:02:33](#)

وصور كثيرة بهذه المثابة تجد السورة فيها اية او ايتين مكيات والباقي مدن والعلماء يعرفون ان هذه مكة وهذه مدني لانهم يعرفون ان كتاب الوحي لحبيب الله ورسوله اذا نزل عليه الوحي - [00:02:47](#)

ووعاؤ ثبت في قلبه يقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله ولا تعجل تعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحي وقل رب زدني علما - [00:03:01](#)

قلت لك تنزل اسورة بكاملها كسورة الانعام بكاملها دفعة واحدة فيقرؤها جبريل على النبي مرة واحدة. فتثبت كالمسجل قبضة التسجيل في قلبه مرة واحدة لا عاد تغير ولا عاد ولا ينسى منها كلمة ولا تروح منها اية - [00:03:16](#)

ولا تروح منها اية كان يقول لي كتاب الوحي عندما تنزل عليه السورة او الاية يقول له جبريل اكتب هذه الاية في مكان كذا من سورة كذا ما هو الترتيب التي رتبته النبي محمد رسول الله رتبته الصحابة؟ رتبته جبريل التي نزل القرآن على محمد وسمعه من الله عز وجل - [00:03:36](#)